الثورة
Thawrah Daily
صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

32 صفحة | 20 ريالاً

الجمعة ١١ رجب ١٤٢٥هـ الموافق ٢٧ أغسطس ٢٠٠٤م العدد (١٤٥٣٤)

يومياً على شبكة الإنترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Fri. 27 Aug. 2004 - 11/7/1425 - No (14534)

أهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
٢. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

■.. لاتوجد أي إملاءات من أي طرف على بلادنا وسياستها بل اننا نرفض أي نوع من الإملاءات ،ولانقبل بها إطلاقا وكل مواقفنا منطلقة من مصالحنا الوطنية والقومية.

علي عبدالله صالح

استعرضا الأوضاع في فلسطين والعراق والقرن الأفريقي:

مباحثات الرئيس وبلير تدشن مرحلة جديدة من علاقات الشراكة بين البلدين

البلدان يؤكدان على أهمية تنفيذ خارطة الطريق وتعزيز الجهود لإحلال السلام بالمنطقة

بلير: الرئيس علي عبدالله صالح زعيم يعتمد على رؤيته وخبرته في تعزيز التعاون بين أوروبا والشرق الأوسط

■ ،، لندن/ سبأ/..

عقد اجتماع أمس بين فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والسيد توني بلير رئيس الوزراء البريطاني الذي استقبل فخامة الأخ الرئيس في مقره الريفي في تشيكرز بالقرب من لندن.

وقد بحث الجانبان سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع آفاق الشراكة والتعاون بين البلدين وعلى مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والفنية وغيرها.

وأكد الجانبان على أن هذه الزيارة تمثل بداية لمرحلة جديدة من العلاقات الثنائية التي تنطلق من مبدأ الشراكة الحقيقية التي تخدم مصالح البلدين وترتكز على تقديم المزيد من الدعم التنموي لليمن وتشجيع الشركات البريطانية على الاستثمار فيه ومساعدة اليمن على توفير المناخات الجاذبة للاستثمار وعلى تشجيع رجال الأعمال اليمنيين والبريطانيين على الدخول في شراكة تزيد من فرص التبادل التجاري بين البلدين والاستثمار في مجالات النفط والطاقة والسياحة والمنطقة الحرة بعدن وغيرها من مجالات الاستثمار.

وعبر فخامة الأخ الرئيس عن ارتياحه للتنامي المستمر الذي تشهده العلاقات بين البلدين مشيراً إلى انها قد دخلت مرحلة جديدة بعد زوال الحرس القديم في المملكة المتحدة والذي ظل مشدوداً للماضي ومعيقا لتطور العلاقات بين البلدين.

كما تطرقت المباحثات إلى الأوضاع في الشرق الأوسط وفي مقدمتها الأوضاع في فلسطين والعراق ومنطقة القرن الافريقي والدور الذي يسهم به البلدان لإحلال الأمن والاستقرار.

وقد ثمن فخامة الأخ الرئيس دور رئيس الوزراء البريطاني وموقفه المتوازن من الصراع العربي الاسرائيلي.. مؤكداً على ضرورة الزام اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وخارطة الطريق والضغط عليها لوقف التوسع الاستيطاني واعتبار السجناء الفلسطينيين أسرى حرب باعتبارهم يمثلون مقاومة مشروعة ضد الاحتلال.

..... البقية ص/٢

اطمئن في اتصال هاتفي على صحته:

الرئيس يستعرض مع أخيه الشيخ زايد القضايا التي تهم الأمة العربية

لندن/سبأ /

أجرى فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية٠ اتصالا هاتفيا باخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة٠ اطمان خلاله على صحته وتمنى لسموه موفور الصحة والسعادة وطول العمر.

وجرى خلال الاتصال، بحث العلاقات الاخوية، والمستجدات الاقليمية والدولية التي تهم البلدين الشقيقين والأمة العربية ٠

وقد عبر الشيخ زايد بن سلطان عن شكره لفخامة الاخ الرئيس على مشاعره الأخوية الصادقة، متمنيا لفخامته دوام الصحة والسعادة ولشعبنا اليمني اضطراد التقدم والازدهار ٠

ويطمئن على صحة الأمير سلطان بن عبدالعزيز

كما أجرى فخامة الاخ الرئيس مساء أمس أيضا اتصالا هاتفيا باخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام بالمملكة العربية السعودية اطمان خالاله على صحته وتمنى لسموه موفور الصحة والعافية .. وقد عبر سمو الامير سلطان عن شكره وتقديره للمشاعر الاخوية الصادقة لفخامة رئيس الجمهورية متمنيا لفخامته موفور الصحة والسعادة.

تقديراً لدور فخامته في تعزيز حوار الحضارات وتكريس ثقافة التسامح والتعايش الإنساني:

منح رئيس الجمهورية وسام منتدى الأديان الثلاثة في بريطانيا

الرئيس: ينبغي تضييق الهوة بين الشعوب وتفعيل حوار الحضارات وتدعيم قيم التسامح الإنساني

■ ،، لندن/ سبأ/..

استقبل فخامة الأخ رئيس الجمهورية أمس سيجموند ستيرنبرج من منتدى الأديان الثلاثة في بريطانيا.

وخلال اللقاء جرى بحث القضايا والموضوعات المتعلقة بحوار الحضارات فيما بين ابناء الأديان السماوية والاهداف السامية لمبادئ الحوار بما من شانه تعزيز روح التعايش والتسامح.

وقد أكد فخامة الأخ رئيس الجمهورية ان الدين الاسلامي الحنيف يعزز روحاً ونصاً منهج الوسطية والاعتدال ونبذ العنف والتطرف ويدعو إلى التسامح والتعايش الذي دعت اليه الأديان السماوية الأخرى.

منوهاً بأن ظاهرة العنف والإرهاب هي آفة دولية لا دين ولا جنس او وطن لها وينبغي مواجهتها من الجميع.

مشددا على ضرورة استمرار اللقاءات والمنتديات لما من شانه توثيق عرى العلاقات فيما بين الشعوب وتعزيز حوار الحضارات وبما يكفل بث روح المحبة والاخاء والتعايش ومناوئة الافكار المتطرفة والمضللة والعمل على تضييق الهوة وتدعيم قيم الخير والمحبة والتسامح الإنساني.

وبدوره عبر المسؤول في منتدى الأديان الثلاثة البريطاني عن ارتياحه باللقاء مع فخامة الأخ رئيس الجمهورية واطلاعه على الافكار والتوجهات النبيلة التي تسير عليها اليمن في تعزيز القيم الحضارية والمبادئ الإنسانية التي تنص عليها تشريعاتها وتجسدها في ممارساتها بما من شانه مكافحة الإرهاب بكل اشكاله وصوره.

وخلال اللقاء تم منح فخامة الأخ الرئيس وسام الملتقى تكريما للشعب اليمني الذي تربطه علاقات قديمة بالشعب البريطاني وتقديره للدور الذي يقوم به فخامة الأخ الرئيس من أجل تعزيز حوار الحضارات وتكريس ثقافة التسامح والاعتدال والتعايش الإنساني.

كلمة الثورة

اليمن وبريطانيا.. التقدم نحو المستقبل

□ .. ظهر واضحا من النتائج التي خرجت بها مباحثات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أن العلاقات بين البلدين قد دخلت مرحلة جديدة تقوم على الثقة والرغبة المشتركة في المضي بهذه العلاقات نحو ما يخدم آفاق التعاون والشراكة الاقتصادية التي تنعكس بفائدتها لصالح الشعبين الصديقين.

وأمام هذه الانطلاقة الجديدة التي أفصحت عنها بجلاء المباحثات الثنائية يوم أمس في لندن ، لم يكن بمستغرب أن يتم الاتفاق بين قيادتي البلدين على العمل سويا من أجل إزالة ما علق بهذه العلاقات من فتور خلال السنوات الماضية وإغلاق ملفات الماضي التي ظل يتشبث بها بعض الحرس القديم في المملكة المتحدة والاتجاه نحو المستقبل في إطار مجموعة من المحددات التي تفتح أمام البلدين الصديقين المجال واسعا لإقامة قاعدة قوية من التعاون والشراكة الاقتصادية والتنسيق السياسي الذي يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار الاقليمي والدولي ، خاصة وأن اليمن وبريطانيا يمكن لهما أن يلعبا دورا محوريا وحيويا في هذا الجانب، بالنظر إلى ما يتمتع به كل منهما من مكانة على نطاقه الإقليمي.

وإذا كان لا أحد يجهل أن العلاقات بين العالم العربي والغرب مرت ولقرون عديدة بكثير من النزاعات المريرة بل والدامية تخللتها حقب استعمارية، فإن الأسوأ من ذلك أن تظل هذه العلاقات أسيرة لموروثات ذلك الماضي المشبع بالمرارة والكراهية والتوجس ونظريات المؤامرة التي تنسحب بتأثيراتها على الأجيال المتعاقبة جيلاً بعد جيل.

حيث أن تكريس منطق الخصومة والتعاطي معه كمنطلق قائم في العلاقات لايمكن أن يؤدي سوى إلى مزيد من التباعد وتوسيع الهوة القائمة بين العرب والغرب وضرب ذلك لاشك وأنه يلحق بكليهما وعلى درجة متساوية.

ولعل من يأسرهم هذا المنطق يجهلون تماما أن اوروبا التي أصبحت اليوم تجمعها وحدة واحدة من المصالح هي من مرت في الماضي بمراحل اكتنفتها خلالها الصراعات والحروب المدمرة.

وبالتالي فلم يكن للعلاقات اليمنية البريطانية أن تمر بمرحلة من الجمود لولا تلك الطبقة من الحرس القديم ظلت أفكارها مرتبطة بالماضي أكثر من المستقبل.

ولأننا قد اخترنا في اليمن في ظل القيادة السياسية الحكيمة بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح تحركا واقعيا يتحلى بروح المسؤولية فإننا ننظر الى أن الرهانات القائمة في قلب منطقتنا لاتهدد بتحدياتها فقط شعوب هذه المنطقة وإنما كافة دول العالم ولذلك فقد التزمنا بنهج منفتح على كافة الأشقاء والأصدقاء وعلى حد سواء وفق ثوابت سلمية تنزع في اتجاه تعميق علاقات التعاون التي تعود بالمنفعة على الجميع، فضلا عن خدمة الاستقرار الاقليمي والدولي.

ومن هذه القناعة، فقد حرص الاخ الرئيس على أن لايخلو لقاؤه برئيس الوزراء البريطاني من التعاطي مع القضايا والتطورات العالقة في المنطقة، وفي مقدمة ذلك ما يجري في الأراضي الفلسطينية والساحة العراقية والقرن الافريقي، وذلك لما من شأنه وضع الجانب البريطاني أمام مسؤولياته حيال الممارسات الاسرائيلية العدوانية ، والتي أصبحت تشكل أهم عائق في وجه إحياء عملية السلام وتنفيذ خارطة الطريق وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الاسرائيلي.

خصوصا وأن بريطانيا معنية بدرجة أساسية بالتعرف على أفكار الدول العربية إزاء كل ما يتصل بالأسس الموضوعية التي يمكن من خلالها الوصول إلى السلام العادل والشامل وإنهاء حال التوتر التي تسيطر على المنطقة . سيما وان أية قراءة للصراع بمعزل عن المقومات المؤدية إلى عودة الحقوق إلى أصحابها الأصليين لن يكون من نتائجها سوى المزيد من ضياع الوقت وإهدار الطاقات ودفع المنطقة إلى حلقة جديدة من الاضطرابات وعدم الاستقرار.

وعليه، فإذا كان المراقبون يجمعون على أن المباحثات اليمنية البريطانية بين الرئيس علي عبدالله صالح وتوني بلير قد نجحت وإلى حد كبير في إذابة جليد الماضي الذي مرت به هذه العلاقات وفتحت نافذة واسعة لقيام شراكة حقيقية بين البلدين الصديقين، فإن هؤلاء المراقبين يتفقون على أن الرئيس علي عبدالله صالح قد استطاع، بما يتمتع به من حنكة سياسية، إيصال الصوت العربي إلى أهم قناة في صناعة القرار البريطاني، وبالذات فيما يتعلق بقضية الشعب الفلسطيني وقد تجلت ملامح هذا الفعل الايجابي في ما عبر عنه رئيس الوزراء البريطاني من تأكيدات واضحة حيال ضرورة تنفيذ خارطة الطريق وأهمية التزام كل الأطراف بما جاء فيها، إلى جانب ما أعلن عنه من التزام بريطانيا بالتحرك لبلوغ هذا الهدف وبلورة متطلباته على المستوى الأوروبي، وبما يفضي إلى توافق دولي ينهض بمسؤولياته وواجباته حيال الوصول إلى السلام الشامل في منطقة الشرق الأوسط وإخراج هذه المنطقة من دائرة القلق والتوتر وأي احتمالات مجهولة.

ويكفي رئيسنا وقائدنا أنه الذي يقدم في كل زياراته للدول الكبرى والمؤثرة في مجرى القرار الدولي، ما يحفز على تصحيح المفاهيم ودعم السلام الحقيقي الذي يصب في مصلحة المنطقة ومصلحة الحق والعدل وصالح الأمن والاستقرار العالمي.

رئيس الجمهورية يعزي أسرة الفقيد عبدالله الاشطل

صنعاء/سبأ/

بعث فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة إلى أبناء وأسرة الفقيد عبدالله الاشطل جاء فيها

الأخ العزيز/أزال عبدالله الاشطل وكافة افراد اسرته المحترمون

ببالغ الحزن وعميق الأسى تلقينا نبا وفاة والدكم المغفور له بإذن الله الأخ السفير عبدالله الاشطل٠ مندوب اليمن الدائم السابق لدى الامم المتحدة٠ الذي بوفاته خسر الوطن واحدا من خيرة ابنائه المخلصين الأوفياء وكوادره الكفؤة٠ ممن كرسوا كل جهودهم لخدمة مصالح اليمن والرفع من مكانته في المحافل الدولية٠

..... البقية ص/٢

٧٤ قتيلاً في تظاهرات سلمية بثلاث مدن عراقية:

الصدر يقبل مبادرة السيستاني بالانسحاب من النجف بالتزامن مع قوات الاحتلال

■ ،، بغداد/ عواصم/ وكالات/..

اعلن حامد الخفاف مساعد علي السيستاني المرجع الشيعي الاعلى في العراق ان مقتدى الصدر قبل جميع بنود مبادرة السيستاني للسلام وتشمل مغادرة جيش المهدي للصحن الحيدري وتسليم مسئولية الأمن في المدينة للقوات العراقية، وانسحاب القوات الأمريكية من النجف، وطلب السيستاني من الحكومة العراقية السماح لعشرات آلاف من العراقيين الذين توجهوا بدعوة منه إلى النجف بدخول مرقد الامام علي خاصة بعد تعرض كثير منهم إلى سلسلة مجازر امس سبقت وصول السيستاني للنجف قادماً من الكوفة، وأدت لمقتل ١١٠ أشخاص وإصابة ٤٥٠ آخرين غالبيتهم من أنصار الصدر وبعضهم من أنصار السيستاني.

وقبل إعلان الاتفاق علقت القوات العراقية والأمريكية عملياتها العسكرية لمدة ٢٤ ساعة سبقه قصف عنيف للنجف، وسبقه ايضاً توجيه اياد علاوي رئيس الحكومة العراقية المؤقتة ما اسماه بنداء السلام الأخير عارضاً على أنصار الصدر العفو مقابل إلقاء السلاح والانسحاب من المدينة، وميدانيا تعرضت ثمانية خطوط لأنابيب النفط للتخريب قرب البصرة وقتل جندي أمريكي في بغداد وجنديان آخران في تكريت.

وقال حامد الخفاف مساعد السيستاني للصحفيين ان مقتدى الصدر قبل جميع بنود خطة سلام طرحها السيستاني. وتشمل خطة السلام مغادرة رجال مليشيا جيش المهدي الموالية للصدر مرقد الامام علي بالنجف. وتقضي الخطة ايضا بانسحاب القوات الأمريكية من المدينة وتسليم المسئولية عن الامن الى الشرطة العراقية.

واضاف الخفاف ان السيستاني طلب ايضا من الحكومة العراقية السماح لعشرات الآلاف من الشيعة الذين استجابوا لدعوته الى التوجه للنجف بالدخول الى المرقد. وقال الخفاف انه تم قطع ثلاثة ارباع الطريق باتجاه إنهاء الازمة. مضيفا ان بامكان شعب العراق واهالي النجف ان يشعروا بالسعادة لذلك. وقبل هذا التطور السياسي الذي لم يؤكده مصدر من أنصار الصدر.

..... البقية ص/٢

الشرطة البريطانية تستجوب المتطرف أبو حمزة المصري

□ .. لندن/ د ب ا/

أكدت شرطة اسكوتلاند يارد أمس الخميس أن الشرطة البريطانية تستجوب المتطرف أبو حمزة المصري حول دوره في ارتكاب أعمال (إرهابية).

وجرى اعتقال أبو حمزة المصري أمس الخميس في لندن وفقا (لقانون الإرهاب) لتورطه في اتهامات بارتكاب والاعداد والتحريض على (الإرهاب).

وأبو حمزة المصري محتجز لدى الشرطة البريطانية منذ اعتقاله في مايو الماضي وهو يسعى جاهدا لمنع تسليمه للولايات المتحدة حيث أنه مطلوب هناك في اتهامات تتعلق (بالإرهاب).

وقالت الحكومة البريطانية أنها ستعارض ترحيله للولايات المتحدة طالما هناك احتمال راجح بأن يواجه عقوبة الإعدام في بريطانيا.

أسماء المقبولين بالكلية الحربية ص١٢-١٥

• أسماء المرشحين لشغل وظائف الإحلال من اليمنيين بدلاً عن المدرسين غير اليمنيين ص١٨-٢١

AL-THAWRAH - YMN
Y 60050 02000 6

ثمن النسخة في الخارج السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال- في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد